

مجرد ملاحظة عابرة!

شرعية الانظمة العربية!

علي عبدالرزاق

يبدو ان (رياح التغيير) التي عصفت بالمنطقة منذ حرب بوش.. صدام.. أخذت منحى جديدا يشهد ما يشير اليه الواقع العربي كله من تدهور وانحطاط سياسي.. وربما تدخل العنيد من الاجراءات والنصر يحث والتدابير السياسية "الانقاذية" والانتفاحية في هذا السياق، وهي التي تعارفا على تسميتها بـ"عمليات التنقيح" ويمكن اعتبار استحداث مراكز للحوار الوطني، او حل منظمات سياسية ومالية، وكذلك كل التدابير المتعلقة بـ"تصفية" بؤر الارهاب في هذا الاطار، وليس مهمان تكون "البؤر" مزعومة او حقيقية!

الحرم الوحيد المتبقي من ان لا تفسد الاجراءات التنقيحية طبيعة النظام وكراسي الحكم.. لكن الحدث الاهم في هذا السياق هو اهتمام وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في اطار لجنة المتابعة العربية المنبثقة من الجامعة العربية، وتأكيدهم على ضرورة توفير ركن الشرعية في اية جهة رسمية تدعي تمثيل بلادها، وتعيينها ليس ذلك فقط، بل لا بد ان يتوفر ركن اساسي في هذا التمثيل ليكتسب حد "الشرعية" عبر انتخابات ديمقراطية حرة مباشرة تتحقق فيها ارادة الامم!

وبالاسف، فالمرصة غير مؤهلة لـ"مجلس الحكم في العراق"، لانه حبيب وزراء الخارجية المطلق من اوصول النخبوية، يديم افضلية اذن.. ولا يهتم حتى ان كانت مزورة كما يحصل في غالبية بلدان العالم العربي! وليس عيبا او عارا قوميا، ان الجامعة العربية ظلت تراوح مكانها، وتدعي ان من اسباب فشلها، تفرق الصفوف، وصعوبة عقد مؤتمرات القمة لاعادة العدة لمواجهة اميرائيل والحق الهزيمة بمخططاتها وتقويض العولة الاميركية..

العيب والعر.. ان الامة المستباحة على مدى عقود، لم تتجاوز حالة "الشلل" وتفرق "الصفوف" بالبحر ومثل صدام حسين (الضفاد) عزة ابراهيم.. ولم يكن عيبا ان صدام وزمرته لم يكونوا ممثلين لاكثر من حفنة في "العوجة".

لا بأس، ان يتحول مجلس الحكم الى دفع لصحوة ولو متأخرة لجامعتنا العتيقة، وان سمت شرعية مجلس الحكم.

ولا بأس، ان تتحول لجنة العراقيين الى مناسبة لهم شمل الحكم مناسبة، وتوحيد كلمتهم، ثم لا بأس... اذ ربما تكون مناسبة البحث في شرعية "مجلس الحكم" في العراق مناسبة لاعادة النظر في تقييم "شرعية" كل حكائنا..

يا لها من شرعية اعادت الحياة والحيوية الى اروقعة الجامعة العربية. هل نستبشر!

السفير الفرنسي السابق اريك رولو

يحاضر في المركز الثقافي المصري حول النظام العالمي الجديد ومرحلة ما بعد صدام

القاهرة، المدى

بعد عنوان "النظام العالمي الجديد وابعاد ما بعد مرحلة صدام حسين" فندم السفير الفرنسي السابق اريك رولو محاضرة في "المركز الثقافي المصري" في باريس حضرها جمهور متنوع من ابناء الجالية العربية ومن الفرنسيين المهتمين بقضايا العالم العربي. استهل اريك رولو المحاضرة بالحديث عن فراق مجلس الأمن الدولي بشأن رفع العقوبات عن العراق معتبرا انه في الحقيقة نوع من التوسية وتشريع للاحتلال الامريكي للعراق، وهذا امر جديد تماما في العلاقات الدولية منذ مرحلة العرفاني للكويت مثلا اعتبر عملا مناهضا للقوانين الدولية وبسبب هذا الاحتلال اندلعت حروب الخليج الثانية وفرضت العقوبات الصارمة على العراق. غير ان الولايات المتحدة تمكنت بالاتفاق مع حلفائها من الحصول على الشرعية الكاملة لاحتلالها العراق وهي اخضعت مجلس الأمن لارادتها. فقرار الامم المتحدة بوزخ لعصر دولي جديد وهو يسمح للولايات المتحدة باحتلال العراق لاجل غير مسمى، وهكذا فإن الرئيس بوش يفرض على العالم اليوم السياسة التي يريد، ومن المؤكد ان العالم العربي سيرف تغيرات جوهرية بعد احتلال العراق.

بالنسبة الى هذا الاحتلال يرى اريك رولو ان الولايات المتحدة نجحت عسكريا في حروبها لكنها لم تربع الحرب، ذلك ان العراقيين في غالبيتهم يرفضون الاحتلال وهم يتعاملون مع الامريكيين كمتحليين. ويرى رولو ان العالم عاد مع هذا الاحتلال الى مرحلة الاستعمار بأسلوب ما قبل الحرب العالمية الثانية، ولاحظ ايضا ان العراقيين لا يتفقون على الاطلاق بالامريكيين ويهدرون تماما ان هؤلاء

غير مباليين بأمنهم واستقرارهم، واذا كانت السلطات الامريكية تقوم اليوم بالكشف عن المقابرة الجماعية التي تعود الى نظام صدام حسين فانها بالاقبال لا تريد ان تحصى عدد القتلى العراقيين الذين راحوا ضحية اجتياحها للعراق وهم بسلا لاف. ويذكر العراقيون ايضا ان الولايات المتحدة قد تركتهم يموتون من المرض والجوع بسبب العقوبات المفروضة عليهم بينما لم يتأثر مسؤولو نظام صدام حسين بهذه العقوبات بل هم حافظوا على مستوى معيشتهم، كما في السابق. لقد كان الهدف من العقوبات، بحسب رولو، هو اضعاف الشعب العراقي واذا لاه، وبعد سقوط صدام حسين لم يسع الامريكيون الى فرض الأمن، وقد سمحوا بسلب المتحف العراقي ودار للمخطوطات لحرمان العراق من تراثه والعريقة.

من جهة ثانية، اعتبر اريك رولو عن اعتقاده بأن الشعب الامريكي لا يدرك حقائق ما يجري اليوم في العراق بسبب التعقيم الاعلامي وتحول وسائل الاعلام الامريكية الى مجرد بوق للإدارة الامريكية، اما الشعوب العربية فهي تعيش حالة كبيرة من الاحباط بسبب السياسة الامريكية المتحذرة بشكل اعمى مع اسرائيل، ويعجز البعض عن غضبه في السياسة الامريكية من خلال الاعمال الارهابية التي من شأنها ان تضعف الدول العربية وتزعزع اقتصادها.

باختصار يعتقد السفير الفرنسي السابق اريك رولو ان صورة العالم العربي هي صورة قاتمة اليوم، اما بالنسبة الى مستقبل العالم ككل فهو يضع حاليا لنفوذ دولة واحدة تريد ان تهيمن بقردها على القسرات الدولية وان تعزل القوى الاخرى، وليس لاحتلال العراق سوى محطة في سبيلها الى هيمنة على العالم.

لم يبق غير الهياكل

هل مدت فترة النهب والسلب؟؟

بغداد، كريم شفيق



لا تزال ما تعرف سابقا بشركة تاج العمارة العسكرية لفتح ابوابها لتدوي الخيرة من اللصوص والنهابين، فيبعد ان افترقت تماما مما كانت تحتويه مخازنهم الكبيرة من مواد انشائية مختلفة وجارات ورافعات شوكية ومولدات كهربائية مختلفة الاحجام والطاقة، دخلت الان في اخر مراحل التشطيط، ربما لتحويلها الى ارض مسيجة، فقد تكون صالحة للزراعة ويمكن استثمارها على يد وزارة الزراعة (الصادمة)، وربما يستقسطها من لديهم الصلاحية والجرأة على السرشة في وضع النهار وامام سرائي الجميع، فلها مجرد احتمالات مستقبلية لا غير، فالشروع لا يزال قيد الانجاز، اذ تم تفكيك (الجلونات) وتجريدها من سقفها، وبوشر بتهديم الجدران والاستفادة من (البلوك) ثم انتهى العمل في هذا الجانب بعد قلع الهياكل الحديدية. (بعض المصادر المطلعة) الى ان مشروع تهديم السياج الخارجي للشركة التي لم تعد قائمة، فكرة قائمة، فمن المؤسف ان ترك لهدم الشركة دالة واحدة على وجودها

يطالبون بالحماية

اطباء مستشفى الجملة العصبية يعلنون اضراباً عن العمل

اعلن اطباء مستشفى الجملة العصبية في بغداد اضراباً عن العمل احتجاجاً على عدم توفير الحد الأدنى من الحماية لهم وللمستشفى، وقال رئيس الأطباء المقيمين في المستشفى الدكتور صلاح مهدي ان المستشفى هو الوحيد في العراق الذي يستقبل اصابت الراس الناتجة عن العيارات النارية وحوادث الدس وما شابه، و اضاف ان المستشفى يستقبل ما يقارب من 50 إصابة يومياً ومن مختلف محافظات القطر ويعرض للعديد من الاعتداءات سواء على الاطباء ام على محتويات المستشفى لاجتلاء سرقتها، وقال ان بعض الاعتداءات ناتجة عن ان اغلب مرافق المستشفى هم من مصابي العصابات المسلحة، وكان الدكتور خالد زامل قد تعرض لحدث اعتداء بسبب موت المصاب الذي كان يعالجه، وذكر الاطباء المقيمين: ان نسبة الوفيات المرتفعة للحالات التي يستقبلها المستشفى وبسبب خطورتها المرتفعة يزيد من حواشي الاعتداءات. وتشير الدكتورة بتول احمد من الطبيبات المقيمات في المستشفى الى ان بعض المراجعين بعد وفاة اقاربهم يقومون بتحطيم اجهزة المستشفى ولا يملك المستشفى قوة حماية سوى الحراس الثلاثة الذين يتناوبون على حراسته

باسلحتهم الشخصية حسبما افاد الحارس محمد حسين عطية، وذكر الدكتور اباد الدهوي مدير المستشفى اني متعاطف مع موقف الاطباء المقيمين والبالغ عددهم 40 طبيباً ومن ثم رفع موقفهم هذا الى وزارة الصحة لغرض توفير الحماية، وكانت وزارة الصحة قد ابيلت اذرة المستشفى بتجهيزهم بالسلاح والعتاد.

الاطباء: ما زالوا يواصلون عملهم في رعاية المرضى الرافدين ولكنهم يمتنعون عن استقبال الحالات الجديدة لحين تأمين حمايتهم وسلامة امهم.

من الجدير بالذكر ان المستشفى استمر في استقبال المرضى المصابين طوال الفترة الماضية واثناء الحرب ولم ينقطع الاطباء الذين يبلغ عددهم 47 طبيباً من بينهم اطباء من المحافظات عن العمل طيلة هذه الفترة.

السمنت الشمالية تعاود تجهيز المواطنين

الموصل/ المدى علمت المدى ان الشركة العامة للسمنت الشمالية قد باشرت تجهيز المواطنين بمادة السمنت بموجب اجازة البناء الاثالي محافظة الموصل. وقال المهندس علاء الطيفلي المدير العام للشركة في اتصال هاتفي ان الشركة اعدت لهذا الغرض آلية لتجهيز المواطنين بمادة

تربية الرصافة تغير اسماء المدارس

علي ناصر اصدرت المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية تعليماتها لتغيير اسماء المدارس التي تحمل اسمائها السابقة. دلالات تدل على تعميم النظام السابق. وكانت تعليمات المديرية قد شملت 70 مدرسة ابتدائية و38 مدرسة ثانوية. وجاء هذا الاجراء ليضع حداً للتغيير الكيفي لاسماء المدارس من قسبل ادارات

الخدمة الهاتفية تعود الى عدد من احياء بغداد

بغداد / المدى بعد توقف عن العمل دام اكثر من اربعة اشهر عادت الاتصالات الهاتفية الى عدد من احياء بغداد. وعلمت المدى من مصدر في الشركة العامة للاتصالات والبريد ان الخدمة الهاتفية أعيدت الى احياء الجادرية على نحو كامل بعد توقفها عن العمل نتيجة تعرض البندلة الى التدمير. كما ان الشركة تبذل جهوداً كبيرة بالتعاون مع المختصين في قنات الائتلاف لانجاز العمل في بدالات الكابلية والأعمدة والبواب اعظم والبساج. ومن المؤمل ان تشهد الاسبوع المقبل إعادة الخدمة الهاتفية الى البندلة الكابلية وأحيائها: مدينة الحرية والعطيفية والشعلة والوشن.

واضاف المصدر: ان العمل متواصل لتحسين الطاقة الاستيعابية للبندلات العاملة وجعلها في وضع افضل مما كانت عليه سابقاً من ناحية قطع الاتصالات بين الاحياء داخل بغداد والمحافظات ومع العالم بالكامل.

أكثر من 60 مليون كتاب مدرسي منقح لعام القادم

اليونسيف تعيد تأهيل 106 مدارس

نشوى غزوان البازي اعلنت مصادر اعلامية في منظمة اليونسيف ان فريقاً من الخبراء والمختصين التربويين العراقيين وبدعم من اليونسيف تمكن من الانتهاء من تنقيح الكتب المدرسية (رفع صور الرئيس السابق والشعارات التي تمجد النظام السابق)، في حين ستبقى المادة العلمية المنهجية كما هي ونشرت (بان الضلع) الناطقة الاعلامية في منظمة اليونسيف بيان تغيير المناهج بصورة كاملة لانه يتم قبل عام 2006.

واضافت ان مسألة تحديث المناهج ستتم على ايدي خبراء تربويين عراقيين. وان التغيير سيكون بهدف إدخال أسلوب المشاركة في النظام التدريسي بدل أسلوب التلقين.

وأشارت (بان الضلع) ان برامج تدريب المعلمين ستبدأ في الربع الأخير من هذه السنة بعد اكتمال الاستعدادات لذلك، و اضافت انه من المتوقع طبع أكثر من 60 مليون كتاب

لغرض توزيعها بين الطلاب في العام الجديد تضم 180 عنواناً للمراحل الدراسية كافة سيتم طبعا خارج العراق لتكون جاهزة مع بداية العام الدراسي القادم في حين سيتم طبع

فيها السجلات، إضافة الى تقييم سريع للحصول على البيانات في قطاع التربية والتعليم في المحافظات التي شهدت في عمليات السلب والنهب، وسيتم نشر هذه البيانات بعد تحليلها وتوحيدها في نهاية شهر آب.

نسبته من هذه الكتب داخل العراق لدعم الاقتصاد الوطني. وتكرت (الضلع) ان مجلس التنسيق التربوي الذي ترأسه اليونسيف يعمل على إعادة هيكلة وتأهيل وزارة التربية وان اتصالات مستمرة بين أكثر من 30 منظمة

لغرض توزيعها بين الطلاب في العام الجديد تضم 180 عنواناً للمراحل الدراسية كافة سيتم طبعا خارج العراق لتكون جاهزة مع بداية العام الدراسي القادم في حين سيتم طبع

فيها السجلات، إضافة الى تقييم سريع للحصول على البيانات في قطاع التربية والتعليم في المحافظات التي شهدت في عمليات السلب والنهب، وسيتم نشر هذه البيانات بعد تحليلها وتوحيدها في نهاية شهر آب.

نسبته من هذه الكتب داخل العراق لدعم الاقتصاد الوطني. وتكرت (الضلع) ان مجلس التنسيق التربوي الذي ترأسه اليونسيف يعمل على إعادة هيكلة وتأهيل وزارة التربية وان اتصالات مستمرة بين أكثر من 30 منظمة

تحتجب عن الصدور

تحتجب الزميلة "طريق الشعب" الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، لأسباب فنية، عن الصدور هذا الاسبوع.

وستعاود الصدور الاسبوع القادم بحجم كبير بثماني صفحات أيضاً، وسيكون صدورها يوم السبت من كل اسبوع. قائل ذلك نسرعي الانتباه.

نصب بدالات جديدة في عدد من احياء بغداد. أما بشأن المحافظات فقال المصدر ان دوائر شركة الاتصالات تمكنت من إعادة الخدمة الهاتفية بين عدد من محافظات العراق ومنها البصرة، بغداد، كركوك، كربلاء، النجف، الديوانية وبابل بعد انجاز اعمال إعادة اعمار وصيانة القابلات الضوئية ما بين هذه المحافظات.

ويذكر ان شبكة الاتصالات في العراق قد تعرضت الى التدمير شبه الكامل نتيجة لاستهداف البندلات خلال الحرب مما أدى الى قطع الاتصالات بين الاحياء داخل بغداد والمحافظات ومع العالم بالكامل.

مراحيض مصفحة لجنود اميركيين

اعلن رجل الأعمال التركي عمر بيچار انه سيصنّع 160 من المراحيض المتنقلة للقوات الامريكية في العراق. وأشار الى اتفاقه المسبق مع المسؤولين الامريكيين الذين قرروا شراء هذه المراحيض. وقال ان الجيش الامريكي كان يخطط لاستعمال هذه المراحيض خلال وجوده في تركيا، لو لم يرفض البرلمان نشر القوات الامريكية في تركيا قبل وخلال الحرب على العراق.

ونقلت جريدة المستقبل اللبنانية عن بيچار قوله: ان اميركيين لم يلقوا العقد الموقع معه. وطلبوا منه تصحيح هذه المراحيض قبل ارسالها الى العراق. واستقر بيچار هذا الطلب الذي سيرج منه أكثر من 600 الف دولار، الا انه لم يتأخر في تلبية هذا الطلب الامريكي.

وقام بتصحيح هذه المراحيض المتنقلة ضد جميع انواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة حتى يتسنى للجنود الامريكيين استخدامها بكل امان واطمئنان.

اعمار جسر ديالى الجديد

بغداد - المدى الجسر المخطط.. وانشاء فريق العمل مؤلف من سبعة مهندسين و (19) آلية تقوم برفع الانقاض وهدم الساتر الترابي لغرض اقبال البات التكمير والاعمار. وذكر ان مهمة الاعمار ستنتهي بعد (35) يوماً ليصبح جسر ديالى جاهزاً للعمل.

ويذكر ان الجسر تعرض لعملية تفجير هائلة من قبل قوات النظام السابق مما زحف القوات الامريكية باتجاه بغداد قطع نسيان الناس مما أدى الى حدوث اختناق مروري كبير بسبب كثافة السيارات العابرة شمالاً وجنوباً وعلى الجسر الحديدي القديم.

على هذا الأمر إلا بعد ان وقع تعهداً خطياً بعدم اتخاذ اي اجراء قانوني في محاولة لفساد منه ضدهم.

من جهة اخرى ذكر شهود عيان ان رجلاً في متوسط العمر، قتل بسرصاص مجموعة من لصوص السيارات في منطقة حي اسيا في الدورة.

واضاف الشهود ان القتل، وهو سابق سيارة بترزيلي موديل 1987، قد استولج من قبل ثلاثة اشخاص الى منطقة في حي اسيا، في وقت قلت فيه حركة المارة. وعندما ارك نية اللصوص في السرعة، زاد من سرعة



عين على الشارع

مواجهات واحمال اجرامية

وقعت مواجهة بين شرطة الشيخ عمر، وعصابة جاءت لسرقه مقر الدفاع المدني، بعد ان اخلاه الجيش الامريكي. حدث ذلك في الساعة الخامسة من عصر الثلاثاء الموافق 2003/ 8/5 وقد اندت هذه المواجهة الى اصابة اربعة اشخاص بينهم طفل واحد، إضافة الى مقتل سائق تاكسي توهض لنقل المصابين الى المستشفى.

وذكر شاهد عيان ان شرطة الشيخ عمر رفضت ان تعطيهم امراً لعلاج المصابين في المستشفى، خوفاً من ان يتقدم اهل هؤلاء المصابين بشكوى الى الجيش الامريكي. ولم يحصل

على هذا الأمر إلا بعد ان وقع تعهداً خطياً بعدم اتخاذ اي اجراء قانوني في محاولة لفساد منه ضدهم.

من جهة اخرى ذكر شهود عيان ان رجلاً في متوسط العمر، قتل بسرصاص مجموعة من لصوص السيارات في منطقة حي اسيا في الدورة.

واضاف الشهود ان القتل، وهو سابق سيارة بترزيلي موديل 1987، قد استولج من قبل ثلاثة اشخاص الى منطقة في حي اسيا، في وقت قلت فيه حركة المارة. وعندما ارك نية اللصوص في السرعة، زاد من سرعة